

[51] قصة الخلافة الراشدة | لماذا فتح المسلمون فارس؟

راغب السرجاني

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. الحلقة الخامسة عشرة من حلقات قصة الخلافة الراشدة. آآ الحلقات الماضية
- اتكلمنا على الفتوح الاسلامية بشكل عام على معجزة الفتوح الاسلامية على اثار الفتوح الاسلامية على انتشار الاسلام في هذه البلاد

00:00:00

مات الناس على دين الله عز وجل. وزكرنا الاسباب التي وراء ذلك وتأييد رب العالمين سبحانه وتعالى لهذا الجيش الفاتح الذي اتسم بالتقواي والورع واتباع الشريعة والرحمة والعدل واخلاق الحروب. واتسم كذلك بالكفاءة والقدرة والخطط العسكرية -
00:00:20
باهرة ان شاء الله نتعرف على طرف من هذه الانجازات في خلال الحلقات القادمة. اول معارك الفتوح كانت مع الدولة وذكرنا قبل ذلك
ان البداية لم تكن من المسلمين بدایة المعاداة وبدایة الحروب لم تكن من -
00:00:40

المسلمون حاولوا بالطرق السلمية التواصل مع الامبراطورية الرومانية. وحاولوا بالطرق السلمية التواصل مع الامبراطورية
الفارسية وحاولوا بالطرق السلمية للتواصل مع كافة شعوب العالم القريبة من الجزيرة العربية في ذلك الوقت. وهذا الظاهر في رسائل
00:01:00

الرسول صلى الله عليه وسلم الى هذه الامم والامبراطوريات والاقوام. لكن بردود الفعل كانت مختلفة متباعدة. البعض الناس سالمت
وبعض الناس اعاده الرسول صلى الله عليه وسلم. بعض الناس زادت في عدائها الى امور يعني سنتعرف عليها. نتيجة رد فعل الدولة -
00:01:20

الفارسية على رسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم اليها كانت هذه الفتوح وهذه المعارك. فبنقول القصة مع الدولة او مع
الامبراطورية الفرنسية القديمة سنة سبعة من الهجرة يعني بعد عودة الرسول عليه الصلاة والسلام من صلح الحديبية بدأ يراسل كما
00:01:40

الامم والملوك. فممن راسلهم كسرى الثاني اللي هو كان آآ امبراطور الدولة في ذلك الوقت كسرى فارس وكان اسمه كسرى وبعض
الروايات بنسمه خسرو الثاني وهذا يعتبر آخر الاكسراء العظام في تاريخ الدولة الساسانية او العائلة الساسانية اللي كانت بتحكم
الامبراطورية الفارسية. بعد -
00:02:00

وفاة كسرى او قتل كسرى هذا يعني انفرط عقد الامبراطورية وكان ده تعتبره تأهيل وتمهيد رب العالمين سبحانه وتعالى لlama
الاسلامية ان تحقق الانتصارات الممتالية على الدولة الفارسية المنحلة في هزة الفترة -
00:02:30
الرسول عليه الصلاة والسلام بعث رسالة الى كسرى فارس يدعوه الى الاسلام. الرسالة كانت مع عبد الله ابن حذافة السهمي رضي الله
عنه. والرسالة كانت لطيفة ما فيهاش اي نوع من هجوم على الدولة بالعكس الرسول عليه الصلاة والسلام بيقول له في الرسالة من
محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى -
00:02:50

كسرى عظيم الفرس. ثم دعاه الى الاسلام وقال اسلم تسلم. او او فان عليك اسم المجنوس. يعني ما فيش اي نوع يعني لو انت اسلمت
يعني تسلم تسلم دنيا وآخرة. وان لم تسلم يبقى -
00:03:10

آآ تتحمل اسم المجنوس الذين سيتبعونك في عبادة النار. من دون الله عز وجل. ما فيش فيها تهديد بالحرب مش رسالة سلمية رايج
فيها رسول آآ سلمي وده كان نهج الرسول عليه الصلاة والسلام في التعامل مع كافة الملوك والامراء -
00:03:30
مش بس مع الدولة الفارسية واللي يراجع رسائل الرسول عليه الصلاة والسلام مع قيصر الروم مع آآ المقوقس في مصر مع ملك

البحرين مع من الملوك هي نفس الصياغة تقريبا مع تغييرات طفيفة. لما اه كسرى مسك - 00:03:50

تala وقرأ كما يقول عبدالله بن حزافة فقرأ عليه ثم اخذه فمزقه. مسك الرسالة قطعها الصيف رسالة الرسول صلى الله عليه وسلم.

وطبعا هنا في عرف الدول ده اعلان حرب. يعني انت تعلن الحرب بشكل مباشر على - 00:04:10

دولة مسامحة بتحاول ان هي تتواصل معك بطريقه سلمية. وقال كلمات كثيرة يعني يعني وردت في المصادر. فيها آآ يعني آآ قذف

لرسول الله صلى الله عليه وسلم اللي هو رئيس الدولة التي ارسلت هذه الرسالة. ومش بس كده الموضوع اتطور معه اكتر -

00:04:30

آآ قال طبعا آآ في نقطه مهمة هنا لما مزق الرسالة ووصل هذا الخبر للرسول عليه الصلاة والسلام لما عبدالله بن حذيفة رجع الى

المدينة واخبر الرسول عليه الصلاة والسلام انه مزق رسالته قال صلى الله عليه وسلم مزق الله ملكه. فاصابته الدعوة - 00:04:50

يعني سبحان الله الدعوة لما يعني قالها الرسول عليه الصلاة والسلام فعلا تمزق ملکه بشكل غريب وبشكل عجيب حتى يعني يعني

المعدل الانكسار كان سريع للغاية كما سرى في الفتوح - 00:05:10

كسرى لم يتوقف عند تمزق الرسالة فقط ولم يتوقف عند السب العلني الذي قاله في حق رئيس الدولة التي ارسلت اليه الرسالة.

الدولة المسلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم. لكنه ارسل الى عامله باليمن - 00:05:24

اليمن في ذلك الوقت كانت تعتبر مقاطعة فارسية يعني كانت تابعة لفارس هي بشكل مستقل لكنها كانت تتبع في النهاية الى كسرى

فارس. فارسل الى عامله باليمن عامله باليمن ده كان اسمه باذان بالنون او احيانا بتكتب باذان - 00:05:40

بالميم اخرها يعني. فارسل الى عامله باذان وكان فيه عدد كبير من الفرس موجودين في اليمن مستوطن اتنين كان منهم باذان هذا

يعني عايشين خلاص عيشتهم الكاملة في اليمن فارسل اليه وقال له في رسالته ان ابعث من عندك - 00:06:00

رجلين جلدين رجلين قويين. الى هذا الرجل الذي بالحجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم. فليأتيا بخبره فبعث باذان كهرمانه

ورجلا اخر. كهرمان اللي هو زي الخازن او الامين على العهد. فرجل - 00:06:20

من رجال الدولة المهمين ورجلا اخر وكتب معهما كتابا فقدموا المدينة. لما شافه الرسول عليه الصلاة والسلام كما تقول الرواية وفراء

ترعد يعني بيهتزوا من من الخوف الفرائس اللي هي ما بين لحم الكتف ولحم الصدر. فبيرتعشو قدام الرسول صلى الله عليه وسلم.

ودفع كتاب باذان الى النبي - 00:06:40

صلى الله عليه وسلم. وكتاب باذان هذا يطلب تسليم الرسول عليه الصلاة والسلام نفسه لكسرى احنا كده ما بنتعاملش مع دولة. يعني

احنا التعامل ده يعني تعامل آآ واحد بيعامل مع عبيده له او اتباع او يعني ما بتعاملش دولة مع دولة. والرسول - 00:07:08

كان بيعامل الرجل بمنتهى الاحترام باعت له رسالة تسميه عظيم الفرس. والامر الدبلوماسية متاخدة بافضل ما يكون لكن رد الفعل

زي ما انت شاييفين عامل ازاي باذان لما عرض دفع او يعني الرسول باذان دفع الكتاب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تبسم

الرسول عليه الصلاة والسلام وداعاه - 00:07:25

الى الاسلام وقال ارجعا عني يوم آآ يومكمما هذا حتى تأتيني الغد. فاخبركم بما فاجلهم يوم عshan يريد عليهم الرد المناسب لهذا الذي

يقولانه. فجاءه من الغد فقال لهم الكلام ده في المدينة المنورة ابلغوا صاحبكم باذان يعني. ابلغوا صاحبكم - 00:07:48

ان ربي ربى سبحانه وتعالى قد قتل ربه. اللي هو كسرى. ان ربى قد قتل ربه كسرى في هذه الليلة. احنا بنتكلم احنا في المدينة

المنورة والاحداث بتحصل اللي بيtalk على الرسول عليه الصلاة والسلام ديت بتحصل في المدائن. المدائن - 00:08:18

ديت قريبة من بغداد الان. يعني بنتكلم في اكتر من الف كيلو من المدينة المنورة. طبعا لا موبайл ولا انترنت ولا غيره. فاحنا بيقول له

في هذا هزة الليلة تحديدا كسرى الثاني هذا اعظم يعني اكاسرة آآ - 00:08:38

اه الدولة الفارسية قتل والذى دفع الى قتله رب العالمين سبحانه وتعالى. ابلغوا صاحبكم ان ربى قد قتل ربه كسرى في هذه الليلة.

لسبع ساعات مضت منها. يعني كمان بيحدد له امتى التوقيت الذي - 00:08:58

قتل فيه كسرى في هذه الليلة. والراوى بيقول وهي ليلة الثلاثاء لعشرين ليال مضينا من جمادى الاولى سنة سبعة تحديد آآ الدقيق للغاية

والراوي مهتم لأن الرسول صلى الله عليه وسلم حدد يوم معين اللي هو عشرة جمادى الاولى - 00:09:18

سنة سبعة هجرية. وكمل الرسول عليه الصلاة والسلام بيقول له تفاصيل القتل. يعني مش بس بيقول ان هو اتقتل وخلاص او ان هو مات. لا ده مات مقتولا سم قال وان الله تبارك وتعالى سلط عليه ابنه شرويه فقتله - 00:09:38

ايه التفصيات العظيمة دي؟ بيقول يعني مش بس انه قتل لا ده كمان بيقول له مين اللي قتله؟ وكتب سلط الله عز وجل عليه ابنه الشرويه. شرويه هزا ابن كسرى الثاني وفي بعض الكتابات او بعض الروايات حتى الاسلامية - 00:09:58

بيكتب باسم الثاني فقباذ الثاني هو شروي هذا. هو نفس الشخص واحد. شرويه ده كان مجنون يعني شرويه ربنا فعلا سلطه على العيلة ديت. الشروين اللي هو ابن كسرى الثاني ده في اليوم اللي راح فيه الخطاب - 00:10:18

وبعدها بقليل بعدها ب ايام قليلة لحد ما حصل هزا القتل كان آآ زهرت في دماغه فكرة الانقلاب على ابيه بس فعلا زي ما يكون ربنا سلطه عشان يهد الدولة. راح قبض على ابوه اعتقل ابوه وقتل كل اخواته - 00:10:38

وكل اخواته كانوا افضل منه عقلا وحكمة وادارة. خلص على كل الذكور من اخوته ما عادش فاضل الا هو وبعد ما كان اعتقل ابوه بعد تلت تيام في الليلة اللي حددتها الرسول صلى الله عليه وسلم قتل ابوه. وهو بعد كده حكم السانى ده او الشروي - 00:10:58

كم عدة شهور؟ يعني هو زي ما يكون ميسى هو ربنا بعنته يخلص المهمة وبعد كده ايه انتهى ومزق الله عز وجل ملك هذه الدولة. طبعا حصل تداعيات كثيرة بعد قتل يعني آآ كسرى الثاني وقتل الشربين نفسه ده بعد كده انقلبوا عليه بعد عدة شهور وتولى الامور يعني - 00:11:18

اكثر من رجل ثم تولت الامور امرأة بران بنت كسرى والرسول عليه الصلاة والسلام لما عرف هذا الموضوع كان في سنة تسعه من الهجرة قال ما افلح قوم ولو امرهم امرأة انتهت القضية زي ما انتم عارفين بعد كده هتشوفوا في فتوح آآ فارس وانهيار الدولة - 00:11:38

المعلومة ديت اداتها الرسول عليه الصلاة والسلام لرسول الى رجعوا بالمعلومة الى اليمن باذان قال هذا ليس كلام ملك هذا كلامنبي ده مش كلام ملك وقال حدادا هذه الليلة اللي قال لكم عليها اعرفوها وارسل رسوله - 00:11:58

الى المدائن فعاد الرسول بالخبر ان كسرى قد قتل في ذات الليلة التي حددتها رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلم باذان. سبحان الله! اسلم باذان واسلمت الابناء كما يسمونهم. الفرس في الدولة في اليمن كانوا يسمونهم الابناء - 00:12:18

ابناء الفارسي الاول الذي جاء معونة لليمن في التاريخ يعني قبل هذه الاحداث او قبل الاسلام. فاسلم الفرس اللي في اليمن كلهم وتحولت اليمن تدريجيا بعد ذلك الى الاسلام في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم. يبقى ديت القصة يعني احنا عندنا اعداء مع - 00:12:38

الدولة الفارسية قديم. وكان المتوقع ان يحصل حرب ما بين الدولة المسلمة والدولة الفارسية. لكن الظروف لما تراجع السيرة النبوية وفي هذه الفترة كان الرسول عليه الصلاة والسلام مشغول في امور شتى سواء كان فتح مكة ولا سواء كانت حنين ولا الطائف ولا حتى الروم حصل بينهم - 00:12:58

بن يا مسلمين عدة آآ يعني آآ آآ مناورات او صدامات كانت اولها مؤتة وبعدين في تبوك وبعد كده في آآ معاهدات مع بعض القبائل هيدا للدولة الرومانية يعني كان فيه انشغال للدولة المسلمة عن الدولة الفارسية وخاصة الدولة الرومانية اقرب الى المدينة المنورة - 00:13:18

ورا من الدولة الفارسية اللي كانت بتسيطر على ايران وعلى العراق. طيب بعد وفاة الرسول عليه الصلاة والسلام حصلت حروب الردة تدخلوا لاعانة القبائل العربية الموجودة في شمال شرق الجزيرة العربية على الردة في ذلك الوقت كانت - 00:13:38

المناورات ما بينبني شيبان بني شيبان كان فيها رجل عظيم من عظماء المسلمين صحابي هو آآ المثنى ابن حارثة بعض الناس بتقول مش صحابي لكن هو صحابي التقى الرسول صلى الله عليه وسلم وامن في زمن النبي عليه الصلاة والسلام المثنى ابن حارثة كان معه بعض المسلمين منبني - 00:13:58

الذين ثبتو على الاسلام وكانت بينهم وبين الفرس مناوشات. الديار قرية جدا.بني شيبان في العراق. فديارهم قرية جدا من الفرس وكان بينهم حروب وكان لهم انتصارات على الفرس لكنها انتصارات محدودة. بنتكلم على حروب قبائل. يعني بيغيروا على -

00:14:18

مدينة تغير عليهم جيوش فارسية ما هياش حروب نزامية كبيرة. لما انتهت حروب الردة ووصل المسلمون الى هذا الوضع المستقر بعد موقعة اليمامة امتنى ابن حارثة جاء الى ابي بكر الصديق رضي الله عنه. وعرض عليه ان هو يبدأ آآ - 00:14:38

اه حرب مباشرة ضد الدولة الفارسية. وابو بكر الصديق وجد ان هذه فرصة اه مناسبة ووافق اه كنا بنحرص على هذا الامر وبدأ المسني بن حارثة ببني شيبان يخوض بعض المعارك مع الدولة الفارسية. لكنها زي ما قلنا كانت معارك محدودة غير مشهورة او غير -

00:14:58

بشكل كبير. لما انتهت الحروب حروب الردة قرر ابو بكر الصديق وده يعتبر انا بعتبره يعني الحقيقة من اه اعجب قرارات الصديق قاطبة ان هو يحارب الدولة الفارسية بجيش خالد بن الوليد المنتصر في موقعة الامام. بنتكلم على ان سيدنا خالد بن الوليد خلص -

00:15:18

موقعة الامامة تقربيا في محرم سنة اتناشر هجرية ابو بكر الصديق مش مدي له فرصة انه يرجع يتناقض معاه ويتحاور معاه في مسألة فتح الدولة الفارسية او حرب الدولة الفارسية لأ ده بيعتلو رسالة وهو في المدينة - 00:15:48

هذا طبعا شيء فعلا مذهل. بيعت له رسالة في المدينة بيقول له لما تخلص موقعة اليمامة وربنا سبحانه وتعالى فتح عليك وانتصرت على هذه الجيوش خذ اللي معك وانطلق الى فتح فارس على بركة الله. ففتح فارس طبعا بنتكلم على دولة علاقه رهيبة يعني الجيوش بتاعتتها فعلا ممكن تتجاوز - 00:16:08

وزن مليون لان انت كل معركة فيها ستين سبعين الف وهو اللي معه في في اليمامة قد ايه؟ اليمامة جيش المسنين في الامامة كانا قبل كده في الحلقات ان هو بيترارح بين عشر تلاف واتناشر الف مقاتل. ومات منهم في موقعة اليمامة تقربيا يعني في اقل تقدير - 00:16:28

مية وستمية وبعض التقديرات بتوصل لالاف او الفين ومتين. فاللي فاضل مع سيدنا خالد اصلا في اليمام عشر تلاف واحد واللي مع المسني قل تمنلاف تقربيا. فهو هيأخذ ده وده ويحارب الدولة الفرنسية بتمناشر الف شيء مذهل - 00:16:48

مش بس كده ده سيدنا ابو بكر ادى له يعني آآ اتنين تحذيرين صعبين جدا. التحذيرين دولت هيقلدوا له اعداد الجيش اللي معه. التحذير الاول قال لا تقاتلهم بمستكره يعني ما تاخدش معك حد كرها. اللي عايز يرجع للمدينة ما يجيشه معك الفتوح يرجع. يعني انا مش لا الزم الجيش الذي كان معك في المدينة - 00:17:08

كان معك في اليمامة ان يتوجه معك الى آآ فتوح الدولة الفارسية. يعني معنى كده اللي عايز يرجع يرجع ده ممكن نص الجيش يرجع او اكتر لان الناس دي بتحارب بقالها سنة من ساعة وفاة الرسول عليه الصلاة والسلام لحد محرم اتنين هجرية يعني قربنا اهوت من سنة تقربيا عشر شهور - 00:17:35

وهم خارج الديار فخلاص يعني ممكن مجرد ما اقول لهم ارجعوا اه خلاص ولا ممكن نرجع يعني ما فيش مشكلة اه ممكن ترجع ما فيش الزام الحاجة الثانية انهم هيروحوا يحاربوا في الدولة الفارسية. يعني مش رايحين يحاربوا قبيلة من القبائل الصغيرة في العرب او حتى القبائل الكبيرة ده رايحين يحاربوا اكتر - 00:17:55

دولة في العالم او احدي اكبر قوتين في العالم في ذلك الوقت. فممكنا الناس ما تروحش معه فدي اول نقطة اول معوق والمعوق الثاني انه قايل له ما تستعينش باي حد كان ارتد قبل ذلك وعاد للإسلام - 00:18:15

ودي كانت قاعدة عند ابو بكر الصديق رضي الله عنه في كل معارك الفتوح. سواء في هذا التوقيت الذي وجه فيه خالد ابن الوليد رضي الله عنه الى فتوح فارس او بشكل عام. بعد كده في الوقت المتبقى من حياة الصديق لم يستعن بمرند - 00:18:33

عاد الى الاسلام لانه كان طبعا هو هو يجوز استعماله يعني من الناحية الشرعية ما فيش مشكلة ممكن هو خلاص الحمد لله ربنا اكرمه

وتاب وعاد الى الاسلام خلاص صار ان هو مسلم من جديد. ويمكن ان يتعامل المسلمون معه بكل تعاملات الاسلام فيتجاوز -

00:18:53

من المسلمات وممكن يدفن في مقابر المسلمين ويرث المسلمين يعني خلاص له كل تعاملات المسلم لكن من الناحية السياسية والعسكرية ما يقدر الصديق في هزا التوقيت ان هو يستخدمه لأن هو مش مطمئن له - 00:19:13

ممكن لو دخل الجيش ممكن في اي لحظة من اللحظات اذا كان ارتد قبل كده مرة فممكن يرتد للمرة الثانية او الثالثة. ممكن يتعامل مع الفرس تعاملات تضر بالدولة المسلمة يتعامل مع العدو تعاملات بالاغراء بالمال بالوضع بالسلطة - 00:19:31

بای شيء بابقاء على حياء فيرتد في كشف عورات المسلمين او يعني آآ ينصح للفارسيين. فطبعاً آما كانش بيستعين. الوضع ده هيتغير في زمن سيدنا عمر زي ما هنتعرف ان شاء الله عليه. لكن في هذه الفترة كان خالد بن الوليد محدود - 00:19:47

بمن قبل من الجنود ان يقاتل معه في بلاد فارس ولم يكن قد ارتد قبل ذلك الكلام ده قلص جداً جيش خالد بن الوليد. خالد بن الوليد الجيش بتاعه كان زي ما قلنا تقريباً حوالي عشر تلاف بعد - 00:20:07

لو استثنينا الشهداء في واقعة العمامة العشر تلاف اللي معه دولت بعد ما قال لهم عرض عليهم اللي عايز يرجع اللي عايز بيجي معه اه لفتح فارس بيجي حوالي سبع تلاف تمن تلاف رجعوا. وفضل معه الفين. الالفين دول بعد كده لحقهم الفين تانين - 00:20:27

بس في الوقت اللي هو معه فيه الفين ده خدمهم عادي وطالع على العراق. الرجل طبعاً خالد بن الوليد احنا محتاجين نقف قدامه وقفات طويلة جداً ان هو راجل مزهل يعني راجل غير آآ غير تقليدي غير معتاد ان البشر تمر بمثل هذه النماذج. نموذج - 00:20:47
فعلاً فريد ومميز ورائع وفيك تفاصيل ان شاء الله هنتعرف عليها في قصة خالد بن الوليد رضي الله عنه وارضاً طيب آآ سيدنا خالد هيا خالد الجيش بتاعه ويطلع العراق ايه خطوة الفتح بتاعتنا؟ هيطلع يعمل ايه في العراق؟ سيدنا خالد. شف سيدنا ابو بكر من المدينة المنورة بيرسم السيناريو اللي هيتم في ارض - 00:21:07

طبعاً الكلام ده على الورق كلام سهل لكن على ارض الواقع والحقيقة شيء طبعاً مستحيل يعني عشان كده احنا قلنا انها معجزة. معجزة الفضوع. بيقول لي ايه؟ بيقول لك خالد هتاخد الجيش بتاعك وتطلع على مدينة الابولا. مدينة - 00:21:37

مش موجودة دلوقتي هي مدينة تاريخية. اثار القبولا موجودة شمال البصرة دلوقتي. تطلع على خريطة العراق تنظر الى البصرة فوق البصرة بحاجة بسيطة هتكون مدينة الابولا هذه الذي وجده بس ساعتها كانت مدينة كبيرة. و ساعتها كانت المحطة الرئيسية - 00:21:57

يبينقل منها العرب عندما يسافرون الى الهند او السندي آآ يتزودوا من هذه المدينة. عشان كده ساعات في بعض المصادر بيسموها ثغر الهند والسندي. وما لهاش اي دعوة طبعاً بالهند مكان جغرافي هي بعيدة جداً في العراق هي - 00:22:17

والهند بعيدة لكن كانت محطة الى طريق الهند او الى طريق السندي وعشان كده بيسموها بهذا الاسم. القبولة هذه شمال البصرة كان هيتجوجه اليه خالد بن الوليد. طيب ده جيش. وهيوجه ابو بكر الصديق جيش تاني على رأسه عياض ابن غنم - 00:22:37

غن بفتح الغين غن رضي الله عنه. وده احد الصحابة الكرام. هيوجهه من شمال العراق. فعندها الجيش يتوجه من جنوب العراق من عند البصرة من عند الابولا اللي هو عليه خالد بن الوليد والجيش الثاني هينزل على العراق من فوقها. اللي هو جيش عياض ابن - 00:22:57

نعم رضي الله عنه. الجيش ده هييعدي الاول على شمال الجزيرة العربية. اللي هو الجيش الثاني اللي هو بتاع عياض ابن غن. يعدي على الجزيرة العربية على دومة الجندل في اقصى شمال الجزيرة العربية. دومة الجندل دلوقتي في شمال السعودية. وهيتعدي عليها سم يخترق الشمال لحد ما يوصل للشمال العراق - 00:23:17

وينزل من عند مدينة اسمها المسيح.المصيخ ديت دلوقتي برضه مش موجودة دلوقتي على بعد تقريباً مية كيلو شمال مدينة الرمادي بربضو لو طلعت مدينة الرماد العراقية الموجودة دلوقتي لو انت طلعتها فوقها تقريباً بمية كيلو مدينة المسيح او اثار مدينة المصيف

فواحد هينزل من الشمال وواحد هيطلع من الجنوب. والاتنين يتقدموا في اتجاه بعضهما البعض. لحد ما يلتقاو في المنتصف. منتصف الطريق بين بولا وبين المصيخ بين الجنوب العراق وبين شمال العراق. المنتصف ده مدينة الحيرة. وبpresso الحيرة مش موجودة دلوقتي - 00:23:57

اسار الحيرة موجودة وقلنا قبل كده ان الحيرة تقريبا اه على بعد سبعة كيلو من النجف. مدينة النجف الان.انا بديك المدن الان عشان تطلع الخريطة وتتابع. ويا ريت لو طلعت خريطة الجوجل الجغرافي. عشان تعرف طبيعة الارض - 00:24:17

اللي بيتحرکوا فيها ارض كلها مستنقعات وكلها انها. واطراف الصحراe. يعني اراضي صعبة واراضي جديدة. يعني ما شاء الله ابو بكر الصديق بيحط الخطة ديت وهو عمره ما راح العراق عنده مستشارين عنده ناس راحت العراق زارت العراق بيحط - 00:24:37

شيء صعب جدا يا اخواننا يعني شيء صعب او اي او اي ان اتخيل فتح دولة بجيშ او عمره ما راح هذه الدولة بالمرة كل الناس اللي بتقاتل ديت اول مرة تزور العراق وان الجيش منهم يعني آآ اللي فاضل مع سيدنا خالد الفين واحد لحد دلوقتي واللي - 00:24:57

مع المسند لحارسها اللي هو رايح له قول تختلف وجيش عياض ابن غنم الفين تلتلاف. هيفتحوا العراق اللي هي تابعة للدولة الفارسية واللي هي جنوب الشام المملوكة للرومانيين اصلا للدولة المسلمة. يعني فعلا امر - 00:25:17

مذهل وامر عجيب لكن هكذا جرت الامور. الاتنين مع بعض جيش خالد وجيش عياض ابن غنم هيتقابلا في الحيطة اللي يصلح الحيرة الاول يكون هو حاكم العراق. شف شف الترتيب بتاع ابو بكر الصديق. يعني هي بpresso منافسة - 00:25:37

منافسة لطيفة ما بين قائدين عظيمين آآ خالد بن الوليد وعياض بن غنم. هي الحقيقة المنافسة غير منصفة لأن خالد بن الوليد ما صعب ان حد يقارن معه المهم ان هو المنافسة ان اللي يصلح الاول الى الحيرة صار قائد الجيوش المسلمة في العراق وحاكم العراق. بعد ما يفتحوا الحيرة - 00:25:57

طبعا الحيرة ديت من اعظم المدن في ذلك الوقت. وعلامة كبيرة من علامات المنطقة العربية. وآآ من اشهر الاماكن الموردة للتمويل والغذاء والثمار الى الفرس. وطبعا يعني جيش حامية فارسية فيها وحامية عربية - 00:26:17

هي اصلا كانت الحيرة عربية وتحت السيطرة الفارسية. لما تفتح الحيرة الجيشين مع بعض يجتمعوا ويتجهوا الى المدائن. المدائن اللي هي العاصمة الفارسية كان اسمها ساعتها طيسافون. وهي في بعض الروايات بتاع الصيفون بعض الروايات الميدان هي نفس المدينة - 00:26:37

لانها نفس مدينة واحدة يعني. وسموها المدائن لأن هي اكثر من مدينة متصلة بعضها البعض حتى بيفصل بينهم نهر دجلة على على يعني شرق دجلة وعلى غرب دجلة اجزاء من مدينة المدائن العاصمة طبعا المدائن في عاصمة الدولة الفرنسية لسنوات آآ طويلة في مدينة - 00:26:57

عظيمة جدا. هذه هي الخطة الاسلامية لفتح بلاد العراق. على الورق زي ما بنقول الرسمة سهلة لكن على ارض الواقع موضوع في غاية الصعوبة لكن سبحان الله تم لماذا تم؟ لأن هذه معجزة من رب العالمين سبحانه وتعالى كما ذكرنا في الحلقات الماضية. تفصيلات الفتح - 00:27:17

نفسها ستظهر لك بشكل اكبر ان هذه معجزة وان الانتصارات التي حققها خالد رضي الله عنه او غيره من القادة اهي الا التأييد من رب العالمين سبحانه وتعالى واه كرامة لرسول الله صلى الله عليه وسلم واثباتاته لنبوته ودليل على صدق كلامه - 00:27:37

صلى الله عليه وسلم. في الحلقة القادمة ان شاء الله نتعرف على طرف من معارك خالد بن الوليد المذهلة في العراق. نتعرف على سياسة خالد بن الوليد في قيادة جيشه وفي قيادة المعارك. نتعرف على اقوال بعض العلماء العالميين في خالد بن الوليد رضي الله عنه - 00:27:57

وتقديرهم لعظمته وقدرته على قيادة الجيوش. اسأل الله عز وجل ان يتقبل منا ومنكم. جزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله والله وبركاته - 00:28:17